ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد الثاني والعشرون ... رجب ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد الثاني والعشرون ... رجب ١٤٤١هـ - مارس ٢٠٢٠م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

دلالات أيات الأحكام من سورة البقرة على المسائل الأصولية..... 1

د. سعيد بن أحمد بن علي أل عيدان الزهراني

اعتبار المالات في تقرير مسائل الاعتقاد عند أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين..... 80

د. محمد طاهر تيقمونين

هشام بن الحكم الرّافضي أراؤه الاعتقاديّة، وأثره في تطوّر الفكر الإمامي..... 150

د. بدر بن ناصر بن محمد العواد

الضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة..... 217

د. إيمان بنت محمد يوسف صالح

إدارة المواهب وعلاقتها بالتمكين الوظيفي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس..... 248

د. نيفين بنت حامد الحربي..... د. هبه "محمد نشأت" عواد

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني..... 273

د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن..... 308

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح

الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية..... 333

د. فتحي مهدي محمد نصر

واقع إعداد وتنفيذ الخطط التشغيلية للكليات بجامعة شقراء في ضوء الخطة الاستراتيجية للجامعة..... 369

د. حسن بن عبدالعزيز الداود

دور الثقافة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على جامعة الباحة..... 396

د. خديجة مقبول الزهراني

دراسة تقويمية عن وعي ربات الأسر السعوديات بالدور الوقائي والعلاجي للمؤسسات المجتمعية المهتمة برعاية شئون الأسرة 441

د. وجدان بنت عبدالرحمن حمد العودة

التجريدية كمصدر لجداريات تصويرية معاصرة لطلاب كلية التربية جامعة الباحة..... 480

د. مسفر محمد أحمد المروعي الغامدي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني

د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الرهاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وبين الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التعليم الإلكتروني ومقياس الرهاب الاجتماعي، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق لحساب مدى ثبات الأدوات، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson (سبيرمان – براون)، معامل جوتمان، وقد توصلت النتائج إلى وجود أن مستوى الرهاب لدى الطالبات مرتفع، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى الطالبات مرتفعي الرهاب.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ الرهاب الاجتماعي؛ التعليم الإلكتروني.

Attitudes of High School Students with Social Phobia towards E-Learning

Dr. Rasmiya bint Falah bin Qaed Al-Otaibi

Assistant Professor, Department of Psychology

Faculty of Education at Princess Nourah bint Abdul Rahman University

Abstract:

The aim of the present study was to reveal the attitudes of high school students from social phobia towards e-learning, and to reveal the relationship between the level of the trend towards e-learning and the level of social phobia of female students. The study followed the descriptive approach, And applied to a sample of the strength of (60) students, and the researcher has built the scale of e-learning and the scale of social phobia, and statistical methods were using the method Alpha Cronbach and the half-split and re-application to calculate the stability of tools, Pearson, correlation and T test, The results found that there was a difference in the trend toward e-learning due to the diagnosis of the two groups (social phobia, without social phobia). It also found a correlation between the trend towards e-learning and social phobia among high school students.

Keywords: Attitudes, Social Phobia, E-learning.

مقدمة:

إن التطور الذي حدث خلال الألفية الثانية في تكنولوجيا المعلومات، شَكل ثورة تكنولوجية حقيقية أتت بثمارها على مجالات متعددة، ويُعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي استفادت من هذا التقدم، الذي أُتيح من خلاله استفادة الطلاب والباحثين، بالعديد من مصادر وطرائق التعليم المختلفة التي تمكنهم من الحصول على المعلومات، وتبادل الآراء والتصورات، وإجراء المناقشات العلمية، عبر شبكات الإنترنت، مما جعل من وسائل التواصل وسيلة فعالة للتعلم، وهذا ما يُطلق عليه مصطلح التعليم الإلكتروني، وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات نتيجة لوجود الأساليب المتطوه والتغيرات التي اتخذتها شبكة الإنترنت.

وترى الباحثة أن التعليم الإلكتروني يُعد مجالًا واسعًا ومواكبًا للحداثة والتطورات التي تطرأ على العلم بشكل دوري، حيث انه يعتمد على وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تتمثل في الشبكات والمواقع الإلكترونية، مما يتيح البحث الدوري الحر عبر شبكات الإنترنت للاطلاع على كل ما يُستحدث لحظة بلحظة، وبذلك أصبح لدينا كماً هائلا من المعلومات المتجددة التي تتيح للطالب التوسع في الحصول على المعلومات من خلال مصادر مختلفة.

ويذكر الطاهر وعطية (٢٠١٢) أن التعليم الإلكتروني هو ما جاء ليكون استكمالاً وتصحيحاً، للتعليم التقليدي وليس مجرد بديلاً، بل هو إضافة حقيقية تفيد المستخدم.

كما يشير زارى وريزاي (Zarei & Rezaei,2011) إلى أن التعليم الإلكتروني أستحوذ على اهتمام القائمين بالعمل في التخصصات المتنوعة مثل العلوم الأنسانية، وعلوم الكمبيوتر، والعلوم الهندسية، وعلوم الإدارة والاتصالات، والعلوم الطبية، بل مجال التعليم عموماً، حيث يعتبره عاملاً مساعداً للطلاب، بل قد يكون هو العامل الوحيد لطريقة التعلم للطلاب في معظم الاوقات.

وقد قامت بعض الدراسات بالبحث عن اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وقد أثبتت معظم الدراسات أن هناك اتجاهات إيجابية من الطلاب نحو التعليم الإلكتروني كدراسة محمد، والمطري (٢٠١٠) ودراسة الشناق ودومي (٢٠١٠). وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات شريحة محددة من الطلاب، تتمثل في الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي.

وكما أشارت الإحصائيات والدراسات المختلفة التي أجريت عن الرهاب الاجتماعي، إلى أن الرهاب الاجتماعي يُعتبر ثالث أكثر الأضطرابات أنتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية (Antony & rowa,2007)

كما ذكر الرشيدى في (العتيبي،٢٠٠٥) أن معدل انتشار الرهاب في المجتمعات العربية يتراوح بين (٣-١٣٪).

كما تُمثل نسبة أنتشار الرهاب في المجتمعات كما يرى كلاً من بلنج وولسون و مفرانيزلي كيو. (Pilling, Wilson, Mavranezouli, Kew, Taylor & Clark, 2014) تتراوح بين (٧-١٤٪) في أغلب المجتمعات، وتورد باظه (٢٠٠٣) أن الرهاب يمثل (٢٥٪) من جميع حالات الخواف على مستوى العالم، كما يورد روسل (Russell,2009) عدد الطلاب المصابين بالرهاب الاجتماعي بالتعليم العالي بأنجلترا يُمثل نحو (١٠٪) من إجمالي الطلاب، كما بلغت نسبة انتشار الرهاب بجامعة الكويت (١٣٪) من إجمالي عدد الطلاب. (دهراب، ٢٠٠٨)

كذلك أوردت دراسة الخاني وعرفة (١٩٩٥) في (العواد،٢٠٠٤) أن نسبة الرهاب الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية كانت تبلغ ٧٩٪ من مرضي الخوف عموماً، كما أشار شلبي ورسلان في (عبد الرحمن،٢٠٠٠) أن نسب الطلاب الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي بجامعات مدينة الرياض وصلت إلى (٢٥٪) من مجموعة الطلاب المراجعين للعيادة الجامعية.

وتتبني الدراسة الحالية فئة الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي من المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) نحو التعليم الإلكتروني، الذي يتاح لهن من خلاله، التعلم دون الالتزام بمكان أو زمان محدد، وبطريقة مرنة ومختلفة، ودون التعرض لحالات من القلق والارتباك أمام الأخرين، والخوف من نظراتهم أو اصدار أحكامًا أو تقييمات سلبية تؤثر على حياتهن، وتنبع أهمية مرحلة المراهقة كونها المرحلة التي تزداد بها حدة الصرعات وقد تبلغ الذروة، مما يدفع إلى تعين الهوية أو عدم تعيين الهوية (عيد، ٢٠٠٦)

وقد أوضح صبحي (٢٠٠٩) أن المراهقة إحدى المراحل النمائية الهامة فى حياة الأفراد ذكوراً وإناثاً، وتمتد تلك المرحلة كما يتفق معظم العلماء من (١٠-١٩) سنة، وتعد فترة المراهقة بمثابة مرحلة التأهب لمرحلة الرشد , وتمتد فى العقد الثانى من حياة المراهق من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً، أو قد يكون قبل ذلك أو بعد ذلك بعامين، وقد يسهل علينا إلى حد كبير تحديد مرحلة المراهقة من حيث بدايتها، بينما قد نختار فى أمر وضع نهاية لهذه المرحلة الهامة، حيث ترتبط دائما لانضج بمتغيراته النوعية، وما يطرأ على المراهق من تغيرات قد تتدخل فيها العواطف والغرائز.

كما هدفت الدراسة التي قام بإجرائها كلاً من ألبرتو، ريجين، فلفيا، ويدو، وبدروا (Alberto, Regina, Flavia, Waido & Pedro,2011) وكذلك دراسة كلاً من جولتكن، كوسيل، ولنبيري (Gultekin, Kuusik & Laanpere ,2011)، ودراسة اليوسفي (٢٠٠٨) بالبحث عن تأثير الرهاب الاجتماعي على العملية التعليمية عموماً، وقد توصلت الدراسات إلى أن هناك تأثير سلبي للرهاب الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

كذلك قامت بعض الدراسات بأثبات فاعلية دور الأنترنت عموماً في علاج الأشخاص اللذين يعانون من الرهاب الاجتماعي، كالدراسة التي قام بها برجور، كسبار، روبرت، وكينوبهلر (Berger, Caspar, Robert & Kneubuhler ,2009)، ودراسة روزنثال (Rosenthal,2009) التي توصلت إلى فاعلية العلاج القائم على أستخدام الأنترنت لعلاج الرهاب الاجتماعي.

وكما توصلت أيضاً الدراسة التي قام بإجرائها كلاً من شي، كرستيا، فوص و كوافس (Shi, Cristea, Foss & Qaffas ,2013) التي بحثت في دور التعليم الإلكتروني في تحسين التكيف الاجتماعي والشخصي لدى الطلاب، إلى أن هناك فاعلية للتعليم الإلكتروني في القدرة على تحسين التكيف الاجتماعي والشخصي وعلاج القلق الرهاب الاجتماعي للطلاب.

وأستكمالاً للدراسات التي قامت بالبحث في مجال الأنترنت والتعليم الإلكتروني لدى الطلاب، تسعى الدراسة الحالية نحو البحث عن مدى اتجاهات الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني، حيث يعتبر الاتجاه تنبؤ بالسلوك الفعلي الذي تتخذه الطالبات تجاه التعلم الإلكتروني. (Shraim,2012)

كما أن الرهاب الاجتماعي قد يكون مرتبطاً بمواقف وأوقات وأشخاص معينة، أو يكون معمماً بجميع المواقف والأوقات والأشخاص(عبد العظيم، ٢٠٠٩) وهذا ما يجعل الطالبةً هنا في حاله من التعطل المستمر للذهاب إلى المدرسة أو طلب المساعدة من خارج المدرسة، وهذا ما يُمثل عائقاً للتواصل مع المجتمع ككل، كما قد يكون هناك رغبة من جانب الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي في التوصل إلى وسيلة أخرى للتعلم غير الذهاب إلى المدارس والجامعات التي يُفرض عليهن من خلالها الاندماج مع الزملاء في المجتمع الدراسي والمجتمع الخارجي أيضاً، حيث تُولد عملية الرهاب الاجتماعي لدى الطالبةً أعراض واضطرابات عند تواجداها بالمجتمعات، مما يدفع سلوكها للانسحاب.(Blanco, Bragdon, Schneier & Liebowitz, 2012)

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من انتشار مرض الرهاب لدى المراهقين عموماً والذي يبلغ حسب الإحصائيات العربية نسبة ٧٧٪ من إجمالي المصابين بالرهاب بكافة الأعمار، (عبد الفتاح،٢٠١٦) والذي قد يتسبب في العديد من المشكلات أثناء عملية التواصل مع المجتمع سوء كان المجتمع المدرسي ممثلاً في الزميلات والمعلمات والمرشدات الطلابيات، أو المجتمع ككل ممثلاً في الأقارب والمعارف والجيران.

ويكون الأمر بالغ الأهمية عند عزوف هؤلاء الطالبات عن الخروج من المنزل، تفادياً منهم مقابلة بعض الأشخاص خلال الذهاب إلى المدرسة، وكذلك العزوف عن التعامل مع المعلمات والزميلات، أو العزوف عن

المذاكرة وطلب المساعدة من الاخرين، وهذا ما قد يكون له بالغ الأثر السيء على مستقبل هؤلاء الطالبات. (Gultekin, Kuusik & Laanpere ,2011)

وقد ركزت معظم الدراسات السابقة الخاصة على البحث في اتجاهات مرضي الرهاب الاجتماعي نحو التواصل عبر شبكات الأنترنت عموماً، بينما تحاول الدراسة الحالية البحث اتجاهات ذوي الرهاب الاجتماعي من فئة طالبات المرحلة الثانوية التعليم الإلكتروني.

وترى الدراسة الحالية أن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني قد تكون عاملاً مساعدًا في عملية التعلم، دون تعرض الطالبات لاضطرابات الرهاب الاجتماعي، مما يَمكنهن من مواكبة العملية التعليمية بأمان نفسي.

ومن خلال عرض المشكلة تنبثق الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وبين الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من خلال أهمية المتغيرات التى تناولتها، حيث تُعتبر الاتجاهات من المتغيرات التي تتكون من المهارات المعرفية والوجدانية السلوكية. (عيد، ٢٠٠٠)

كما يُمثل متغير التعليم الإلكتروني من المتغيرات الجديدة التى فرضت أهميتها على المجتمعات نظراً للتقدم التكنولوجي. (الرحيلي، ٢٠١٤)

كما يُعد متغير الرهاب الاجتماعي من المتغيرات الهامة التي تؤثر في قدرة الطالبات على الأندماج بالمجتمع والتوافق مع الأخرين. (عبد الفتاح، ٢٠١٦)

وتتمثل عينة الدراسة في فئة هامة من المجتمع وهي من أكثر الفئات التى تتطلب اهتماماً نظراً لتداعيات المرحلة العمرية التى يمرون بها. (عيد، ٢٠١١)

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم مقياس للاتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني، ومقياس للرهاب الاجتماعي.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على التعليم في وضع برامج إرشادية مناسبة للتعامل مع مسألة الرهاب الاجتماعي للطلاب.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: Attitude

هو حالة من الاستعداد النفسي والعصبي ناتجة من الخبرات السابقة، ومن شأنها اتيان استجابة الفرد. (Arab Encyclopedia,2012)

التعريف الإجرائي للرهاب: الدرجة التي تحصل عليها الطالبةً على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني: E-learnin

يعرف التعليم الإلكتروني أنه التعليم القائم، على استخدام تكنولوجيا المعلومات، من خلال المواقع والشبكات الإلكترونية. (zear, Sarikhani, Salari & Mansouri, 2016)

التعريف الإجرائي للدراسة: هو ممارسة الطالب للعملية التعليمية من خلال الحاسوب والأقراص المدمجة أوشبكات الأنترنت والمواقع الإلكترونية.

الرهاب الاجتماعي: Social Phobia

يعرف الرهاب الاجتماعي: بأنه الخوف غير المبرر، من المواقف الاجتماعية جميعاً أو أحداها، والتي يكون الشخص فيها معرضاً للانتقاد من قبل الآخرين ويخشى التصرف بطريقة مخزية أو أن تظهر عليه أعراض القلق التي قد تأخذ شكل نوبة هلع مرتبطة بالموقف، ويدرك الشخص أن الخوف زائد أو غير معقول. (APA,1994)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي تحصل عليها الطالبةً على مقياس الرهاب الاجتماعي.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مدينة الرياض.
- الحدود الموضوعية: طالبات التعليم الثانوي.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٤٠/١٩٣٩هـ.

الإطار النظري:

المحور الأول: الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني

أولاً: الاتجاهات: تعريف الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات بأنها "تشكيل من الدوافع والإدراك والأنفعالات والعمليات المعرفية الخاصة بالفرد" (عيد، ٢٠٠٠).

كما يُعرفها سمارة والعديلي (٢٠٠٨) بأنها "الاستعداد النفسي أو التهيؤ العقلي العصبي القابل للأستجابة نحو المتغيرات المختلفة بالبيئة".

مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات تتمثل في: (الملا، ٢٠٠٧)

- المكون المعرفي والذي يحتوي على الأفكار والمعتقدات والمعلومات التي يكونها الفرد نحو موضوع الاتجاه.
- المكون الوجداني وهو تصور الفرد وأنفعالاته وتصوراته المستقبلية حول موضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي وهو إستجابة الفرد نحو موضوع الاتجاه بناء على ما كونه من معرفة وإنفعال.

أنماط الاتجاهات: (كمال، ٢٠٠٦)

- اتجاهات موجبة تُعبر عن قبول الفرد للموضوع.
- اتجاهات سالبة تُعبر عن رفض الفرد للموضوع.
- اتجاهات محايدة تُعبر عن حيرة الفرد نحو الموضوع.

ثانياً: التعليم الإلكتروني

تعريف التعليم الإلكتروني:

يُعرف التعليم الإلكتروني بأنه "النظام التكنولوجي المركز حول المتعلم، ويمثل بيئة تعليمة مرنة غير محددة بزمان أو مكان". (شمى، وإسماعيل، ٢٠٠٨)

كما يُعد "منهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعلم، من خلال التفاعل مع الأساليب التكنولوجية الرقمية الحديثة، والشبكات والمواقع". (Fee ,2009)

ويضيف حسامو (٢٠١١) أنه "استخدام ألية الاتصال، من خلال الشبكات والوسائط والأقراص المدمجة والمواقع الإلكترونية".

بينما يُعرف التعليم الإلكتروني في رآى كلاً من زارى وسريخاني وسلاري ومنصوري (Zaer, Sarikhani, Salari, & Mansouri ,2016) أنه طريقة التعليم المثلى التي تعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة، والتي تُعد بديلاً كافياً عن منظومة التعليم التقليدي.

مزايا التعليم الإلكتروني: (Gullu,2015)

تتمثل مزايا التعليم الإلكتروني في:

١. المرونة في عملية التلقي، حيث يتم التلقي للمعلومة من عدة مصادر، وبطرق مختلفة.
٢. غير محدد بزمان أو مكان، مما لا يفرض على الطالب وقت محدد أو التواجد بمكان محدد.
٣. الحداثة والمواكبة، حيث يتم تدوين التطورات العلمية لحظة بلحظة.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين المتلقين، حيث تقدم المعلومة بطرق مختلفة.
٥. تقديم المعلومات بطرق متعددة وجذابة للمتلقي.
٦. التمركز حول المتعلم.

الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني:

وهي ما تمثل عاملاً هاماً في بيئات التعلم التي تقوم على استخدام الحاسوب حيث تتأثر إنجازات الطلاب وقدراتهم على التحصيل باتجاهتهم نحو مكان ونوع التعلم (Arkorful & Abaidoo, 2014).

وقد قامت بعض الدراسات بالبحث في اتجاهات الطلاب نحو بيئات التعلم عموماً كدراسة كابلي (٢٠١٣) التي كشفت عن آراء الطلاب في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي، وتوصلت النتائج إيجابية الآراء نحو التعلم الإلكتروني.

ودراسة تسوني، الكساكيس، وباليت (Tesone, Alexakis & Platt , 2003) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني من خلال دراسة تجربية قامت بالمقارنة بين الطلاب، الذين درسوا مقرر الأدارة بالتعليم التقليدي، واللذين درسوا مقرر الإدارة بالتعليم الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني كان إيجابياً.

ويرى مليكة (١٩٩٦) أن للاتجاهات النفسية دور كبير في إختيار الطالب لنوعية التعلم.

ومن ثم تحاول الباحثة التعرف على اتجاهات الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني، حيث تعاني تلك الطالبات من الأضطراب النفسي مما يؤثر على اتجاهتم النفسية.

المحور الثاني – الرهاب الاجتماعي:

أولاً: تعريف الرهاب الاجتماعي:

يُعرف الرهاب حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للأضطرابات العقلية (DSM-V) بأنه الخوف المستمر من المواقف الاجتماعية أو المواقف التي تتطلب التفاعل مع الأخرين، والتي يحدث له خلالها حالة من القلق والأرتباك، تتسبب له فيما بعد بحالة من الخجل والخزي. (American Psychiatrist Association, 2013)

ويشير عيد (٢٠٠٠) إلى أن مصطلح الرهاب الاجتماعي هو مرادف لمعنى اضطراب القلق الاجتماعي.

كما يرى كرستفر (Christopher, 2005) أن اضطراب الرهاب الاجتماعي ليس محدداً بعمر معين، حيث إنه قد يصيب كافة الأعمار من الجنسين، ممن تتسم شخصياتهم بالقلق والخجل.

ويعني الرهاب الاجتماعي لدى تولبي واولنك (Tolulope & Olayinka,2009) الخوف من المواقف التي يتخيل الفرد فيها أنه مراقب من الأخرين، مما يجعله عاجز عن التصرف بطريقة سليمة ويضعه في حالة من التوتر والارتباك.

ويضيف عكاشة (٢٠٠٣) أنه عادة ما يصاحب الرهاب الاجتماعي، التقييم الذاتي المنخفض، والخوف من النقد والذي يظهر في أعراض عضوية كرعشة اليد، أو الغثيان، أو الرغبة الشديدة في التبول.

وتستخلص الباحثة من خلال التعريفات السابقة التي تناولت الرهاب الاجتماعي أنه: يُعد حالة انفعالية سلبية، يتعرض لها الفرد نتيجة توقعه للتعرض للإحراج أو اللوم أو الانتقاد من قبل الأخرين، مما يؤدي به إلى تفضيل الانسحاب من المواقف الجماعية، كما يتسم الرهاب ببعض الأعراض السيكوسوماتية التي تنتاب الفرد كرعشة اليدين، أو التلعثم، أو الغثيان، والرغبة في التبول.

ثانياً – مكونات الرهاب الاجتماعي:

وتورد عبد الفتاح (٢٠١٦) الرهاب في ثلاث مكونات كما يلي المكون المعرفي: يتضمن تقيم الذات والأنزعاج من الظهور بشكل غير لبق، ومن ثم التعرض للنقد من الأخرين، والمكون الانفعالي: يتضمن الأستثارة العصبية خلال التواجد مع بالمجتمع، والمكون السلوك: ويتضمن كف السلوك الاجتماعي وتجنب الأنخراط بالمجتمع.

ثالثاً – أسباب الرهاب الاجتماعي:

يرى عبد الحميد (٢٠٠٧) أن من أسباب انتشار الرهاب الاجتماعي أساليب التنشئة الأسرية والتي قد تتسم بالقهر والتسلط والأسائة البدينة واللفظية.

وتورد عبد الفتاح (٢٠١٦) أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة، بمجتمعاتنا العربية قد تكون موجه بصورة أكبر إلى الأناث، حيث تفرض العادات والتقاليد العربية بعض الأساليب التي تتسم بالشده نحو الأناث.

كما يرى عقل (٢٠٠٠) أن من أهم أسباب انتشار الاجتماعي الرهاب التعرض للخبرات الصادمة سوء كانت من البيئة المدرسية كتوبيخ المعلم للطلاب، أو النظره العنصرية من البعض بسبب الطبقة الاجتماعية أو المستوى الأقتصادي أوالعرق.

رابعاً: النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي:

حيث تعددت النظريات التي تناولت تفسير الرهاب الاجتماعي ومنها:

نظرية التحليل النفسي:

والتي تفسر الرهاب الاجتماعي وفقاً لمدرسة التحليل النفسي: أنه حالة من القلق تظهر كرد فعل للفرد، عند الاستشعار بخطر قد يتعرض له، وتعتبر حالة مؤقته تظهر بظهور الخطر، وتختفي عند انتهاء الشعور بالخطر. (الشناوي، ٢٠٠٠)

النظرية السلوكية:

تعتبِر النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وأن الاضطراب الانفعالي ناتج من الفشل في تعلم السلوك، أوالأساليب السلوكية غير المناسبة، والتعرض للمواقف المتناقضة مما يشتت الفرد ويجعله غير قادر على اتخاذ القرار (عبد الفتاح، ٢٠١٦)

النظرية المعرفية:

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يستخدم العديد من المعارف والمعلومات والمفاهيم التي تمكن من مواكبة ظروف حياته، وبالتالي فإن هذه المعارف والمفاهيم تؤثر في انفعالاته وسلوكه بطريقتين، **الطريقة الأولى:** من خلال محتواها، الذي يظهر في انفعالاته وسلوكه، والجوانب الفيسيولوجية لديه، و**الطريقة الثانية:** من خلال معالجة هذه المعارف. (عبد العظيم، ٢٠٠٧)

وتتفق الباحثة مع النظرية السلوكية في عملية تفسير الرهاب الاجتماعي، حيث ترى أن عملية الخوف والقلق والارتباك من النقد من قبل الأخرين، قد ترجع إلى خبرات قديمة تعرض لها الشخص، ولا يتمكن من التخلص منها.

الدراسات السابقة:

أولاً – محور الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني:

دراسة (الشريف،٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٦٦) طالب، ومن الأدوات تم أستخدام مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك اتجاهات إيجابية من الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، كما تبين عدم وجود فروق لاتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني ترجع للتخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة جوهرية ترجع للجنس لصالح الأناث.

دراسة (حنتولى،٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، والتعرف على الفروق في واقع استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتقييم نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المستخدمين، كما هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه استخدام نظام التعليم الإلكتروني، والتعرف على الدروس المستفادة من التجربة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٢٨) طالباً وطالبةً، وتم استخدام استبانة لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وتحقيق التفاعل بين المتعلمين و معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام التعليم الإلكتروني، والمقابلة الشخصية، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام معامل الفا كرونباخ، واختبار ت، واختبار شيفيه، وقد توصلت النتائج إلى استجابة العينة لممارسة التعليم الإلكتروني، وتحقيق التفاعل بين المتعلمين.

دراسة (عطير،٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاه طلاب جامعة فلسطين نحو التعليم الإلكتروني، وتم اتباع المنهج الوصفي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبةً، ومن الأدوات تم تطبيق استبانة اتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو التعليم الإلكتروني بالمجال النفسي والتربوي.

دراسة (الحميرى،٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو التعليم الإلكتروني، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٣٠٢٥) فرداً مقسمة إلى (٤١٢) عضو هيئة تدريس، (٩٣٦) معلم، (٨٠٥٢) من طلاب الجامعة، و(٣٦٢٥) من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية من المجتمع التعليمي ككل نحو التعليم الإلكتروني.

دراسة (الرحيلى،٢٠١٤) والتي هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، وطبقت على عينة قوامها (٧٣) طالبةً تمثل جميع طالبات السنة التحضرية، وتم استخدام مدونة التعليم الإلكتروني، ومقياس الاتجاهات نحو مهارات الحياة الجامعية، ومن الأساليب الإحصائية اختبار ت لعينتين مترابطتين، وقد توصلت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحياة الجامعية لصالح الاختبار البعدي.

دراسة يعقوب وعبد القادر (Yacob & Abdul Kadir, 2012) والتي هدفت إلى التعرف على مدى وعى الطلاب نحو التوجه للتعليم الإلكتروني، كما هدفت لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في درجة الوعى وجودة الاستخدام بنظام التعليم الإلكتروني، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبةً، مقسمة إلى (٨٤) من الذكور و(١١٢) من الإناث، ومن الأدوات تم تطبيق استبيان على الطلاب، ومن الأدوات الإحصائية تم تطبيق معامل الارتباط سبيرمان، واختبار ت، وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الوعى لدى الطلاب للتعليم الإلكتروني، كما تبين وجود فروق في النوع في استخدام التعليم الإلكتروني لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق في درجة الجودة لاستخدام التعليم الإلكتروني بين الجنسين.

دراسة الشناق وبني دومي (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التعليم الإلكتروني، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتم التطبيق على عينة قوامها (٢٨) من المعلمين، و (١١٨) من الطلاب، موزعين على أربع مجموعات تجريبية ومجموعة ظابطة، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني للمعلمين، ومقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني للطلاب، توصلت النتائج وجود اتجاه إيجابي للمعلمين نحو التعليم الإلكتروني، بينما تبين وجود اتجاه سلبي من الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

ثانياً – دراسات تناولت محور الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب:

دراسة مرتربج وآخرون (Mortberg et al, 2019) والتي هدفت إلى التقييم النفسي للطلاب ذوي الرهاب الاجتماعي بالجامعات السويدية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٦١) طالب، ومن الأدوات تم تطبيق مقياس الرهاب الاجتماعي، واستبيانه للتقييم النفسي، وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية كمعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، وتطبيق اختبار ت، وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب وبين الاكتئاب والقلق العام لدبهم.

دراسة سوهندا وسمبز (Soohinda & Sampath,2016) والتي هدفت إلى تحديد مدى انتشار الرهاب الاجتماعي لدى طلاب المدارس بالهند وعلاقته بالعوامل الديمغرافية، والاجتماعية والأكاديمية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٢) طالباً وطالبةً، مقسمة إلى (٦) من الذكور و(٢٤) من الإناث، ومن الأدوات تم استخدام استبانة لتقيم العوامل الديمغرافية والاجتماعية والأكاديمية وتطبيق مقياس الرهاب الاجتماعي، ومن الأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، واختبار ت، وقد توصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين الرهاب الاجتماعي ونوع الأسرة، وعدد الأشقاء،

بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين نوعية جماعة الأقران وبين الرهاب الاجتماعي، وكذلك بين الرهاب الاجتماعي والأداء الأكاديمي.

دراسة (عبد الفتاح،٢٠١٦) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطالبات المعاقات بصرياً، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت على عينة قوامها (١٢) طالبةً، ومن الأدوات تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وبناء برنامج إرشادي، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الرهاب الاجتماعي في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الرهاب الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الرهاب الاجتماعي.

دراسة (الحمد، وآخرون،٢٠١٦) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٨٠) طالباً من مرحلة البكالوريوس، وتم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام معامل ألفا كرونباخ واختبار ت، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدنى مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما توصلت إلى أن الطلبة لديهم شعور مرتفع بالتكيف النفسي والاجتماعي، كما أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي.

دراسة (عزو، وسمور،٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامجين إرشاديين في خفض أعراض اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتم التطبيق على عينة قوامها (٣٦) طالباً، مقسمة إلى (٢٢) طالب، و(١٤) طالبةً، تم تقسمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطه، تكونت كل مجموعة من (١٢) طالباً، وقد تلقت المجموعة الأولى برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية، وتلقت المجموعة الثانية برنامج تقليل الحساسية التدريجي، كما تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام الفا كرونباخ، واختبار ت، وتحليل التباين الثنائي المصاحب، وقد توصلت النتائج إلى أن كلاً من التدريب على المهارات الاجتماعية، وتقليل الحساسية، كانا أكثر فاعلية من عدم المعالجة في خفض أعراض الرهاب الاجتماعي، وكانت الفروق ذات دلالة

إحصائية (0,05=a) ولم تختلف فاعلية أي من البرنامجين الإرشاديين باختلاف الجنس، والتفاعل بين الجنس والمجموعة، ولم يوجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية، كما أظهرت النتائج استمرار فاعلية البرنامجين الإرشاديين على قياس المتابعة.

دراسة (بلحسيني، ٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج معرفي سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٢٩) طالباً، وتم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي والمقابلة التشخيصية المقننة، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إعداد (عبد الكريم قريشي)، والبرنامج العلاجي المعرفي السلوكي، واستمارة تقويم البرنامج، وتوصلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير السن لصالح الفئة العمرية.

دراسة (دهلوى، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى معرفة الفرق بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية بين طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي، ومعرفة الارتباط بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية بسبب اختلاف تخصص الطالبات كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير الأفكار اللاعقلانية على الرهاب في مرحلة المراهقة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤١٦) طالبةً، مقسمة إلى (١٩٩) من القسم العلمي، (٢١٧) طالبةً من القسم الأدبي، وقد تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس الأفكار اللاعقلانية، ومن الأساليب الإحصائية تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، واختبار ت، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود انحدار كبير بين متغير الرهاب ومتغير الافكار اللاعقلانية لدى طالبات التخصص الأدبي، كما تبين وجود انحدار مرتفع بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية بين طالبات القسم العلمي، ووجود انحدار كبير بين متغير الرهاب الاجتماعي ومتغير الأفكار اللاعقلانية لدى العينة ككل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً –التعقيب على محور الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني:

من حيث الموضوع:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، كما تباينت في تناول موضوعاتها، وقد اتفقت الدراسة الحالية في البحث عن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مع دراسات الشريف (٢٠١٦)، وحنتولي (٢٠١٦)، وعطير (٢٠١٥)، والحميرى (٢٠١٤)، والرحيلى (٢٠١٤)، والشناق وبني دومي

(٢٠١٠)، بينما هدفت دراسة يعقوب وعبد القادر (Yacob& Abdul Kadir,2012) إلى الكشف عن وعى الطالب بطريقة التعليم الإلكتروني.

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني من حيث الاعتماد على المنهج الوصفي كدراسات حنتولي (٢٠١٦)، الشريف (٢٠١٦)، وعطير (٢٠١٥)، ويعقوب وعبد القادر (Yacob& Abdul Kadir,2012)، بينما اختلفت في تناول المنهج مع دراسات أخرى، كدراسة الرحيلى (٢٠١٤) التي اتبعت منهج دراسة الحالة، والدراسات التي أتبعت المنهج التجريبي كدراسات الحميرى (٢٠١٤) والشناق وبني دومي (٢٠١٠).

من حيث العينة:

من حيث حجم العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت العينات كبيرة الحجم كدراسات الشريف (٢٠١٦)، وحنتولي (٢٠١٦)، وعطير (٢٠١٥)، ويعقوب وعبد ال قادر Yacob& Abdul (Kadir, 2012).

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات الشريف (٢٠١٦)، وحنتولى (٢٠١٦)، وعطير (٢٠١٥)، والشناق وبني دومي (٢٠١٠)، ويعقوب وعبد القادر (Yacob& Abdul Kadir, 2012) في تقديم استبيان اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، بينما اختلفت مع دراسة (الرحيلي، ٢٠١٤).

من حيث النتائج:

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في التوصل إلى وجود اتجاهات إيجابية من الطلاب تجاه التعليم الإلكتروني، مع دراسات الشريف (٢٠١٦) التي أثبتت أن هناك اتجاهات إيجابية من الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، وحنتولى (٢٠١٦) والتي أثبتت استجابة العينة لممارسة التعليم الإلكتروني، وتحقيق التفاعل بين المتعلمين، وعطير (٢٠١٥) التي أثبتت وجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو التعليم الإلكتروني بالمجال النفسي والتربوي، والرحيلى (٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية اتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني في تعلم مقرر مهارات الحياة.

ثانياً – التعقيب على محور الدراسات التي تناولت الرهاب الاجتماعي:

من حيث الموضوع:

أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحمد وآخرون (٢٠١٦) بالتعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب.

بينما أختلفت مع بعض الدراسات الأخري التي تناولت موضوع الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات من عدة أوجه أخرى متنوعة كدراسة مرتربج وآخرون (Mortberg et al, 2019) التي أهتمت بالتقييم النفسي للطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي، بينما أهتمت دراسة سوهندا وسمبز(Soohinda& Sampath,2016) بالبحث عن العلاقة بين الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب والأداء الأكاديمي، وقامت دراسات عبد الفتاح (٢٠١٦) و(عزو، وسمور، ٢٠١٥) و (بلحسيني،٢٠١١) ببناء برامج إرشادية للحد من الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات، أما دراسة دهلوى (٢٠١٠) فقد أهتمت بالبحث في العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب.

١. من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الاعتماد على المنهج الوصفي مع دراسات مرتربج وآخرون (Mortberg et al, 2019)، وسوهندا وسمبز (Soohinda& Sampath,2016) و (الحمد، وآخرون، ٢٠١٦) و (دهلوى، ٢٠١٠)، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المنهج التجريبي كدراسات (عبد الفتاح، ٢٠١٦) و (عزو، وسمور، ٢٠١٥) و (بلحسيني،٢٠١١).

٢. من حيث العينة:

من حيث حجم العينة:

اتفقت الدراسة الحالية في استخدام كبيرة الحجم مع معظم الدراسات السابقة كدراسات سوهندا وسمبز، (Soohinda & Sampath,2016) و(عزو، وسمور، ٢٠١٥) و (الحمد، وآخرون، ٢٠١٦)، و(Mortberg et al, 2019) و (دهلوى، ٢٠١٠).

من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية في تقديم مقياس للرهاب الاجتماعي مع دراسات مرتربج وآخرون (Mortberg et al, 2019)، وسوهندا وسمبز (Soohinda& Sampath,2016)، و(عبد الفتاح، ٢٠١٦)، و(عزو، وسمور، ٢٠١٥)، و(بلحسيني،٢٠١١)، و(دهلوى، ٢٠١٠).

من حيث النتائج:

وقد أثبت نتائج بعض الدراسات الخاصة بالرهاب الاجتماعي إلى وجود علاقة بين الرهاب الاجتماعي والمتغيرات النفسية الأخرى، كدراسة مرتربج وآخرون (Mortberg et al,2019) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب وبين الاكتئاب والقلق العام لدبهم، ودراسة سوهندا وسمبز (Soohinda & Sampath,2016) والتي أثبتت توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين نوعية جماعة الأقران

وبين الرهاب الاجتماعي، وكذلك بين الرهاب الاجتماعي والأداء الأكاديم، ودراسة الحمد وآخرون (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الرهاب الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والاستفادة منها من خلال أرتفاع نسبة الأتجاه في الدراسات السابقة نحو التعليم الألكتروني، توصلت الباحثة لصياغة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طالبات المرحلة الثانوية في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني يرجع إلى متغير التشخيص (يوجد رهاب – لا يوجد رهاب).
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث المتعلقة بمتغيرات الدراسة (التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي).
٢. إعداد أدوات الدراسة والتي تتضمن مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني ومقياس الرهاب الاجتماعي.
٣. التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة.
٤. التطبيق أدوات الدراسة.
٥. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
٦. مناقشة النتائج وتفسيرها.
٧. اقتراح البحوث والتوصيات في ضوء نتائج االدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للاجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي والعلاقة بينهما.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، طُبق عليهم الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة للتأكد من صدق وثبات الأدوات (الخصائص السيكومترية)، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، طبقت عليهم أدوات الدراسة بصورة نهائية.

مبررات اختيار العينة:

١. سهولة التعامل مع عينة الدراسة، والقرب منها.

٢. تفهم عينة المختارة لأهمية الدراسة، وقدرتهم على الإجابة عن عبارات أدوات الدراسة.

٣. افتقار البيئة العربية إلى الدراسات المطبقة على العينة، والمتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

٤. انتشار الرهاب الاجتماعي بين عينة الدراسة مما يستلزم اجراء دراسات تتعلق بهم.

متوسط أعمار عينة الدراسة: من ١٦- ٢٠ سنة بمتوسط عمر ١٨ عام.

أدوات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الادوات المتمثلة في مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (إعداد الباحثة)، ومقياس الرهاب الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وفيما يلي شرح لادوات الدراسة:

مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (إعداد الباحثة)

مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلي:

دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذا المفهوم، مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائي، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، كمقياس الرحيلي (٢٠١٣)، العبد الكريم (١٤٢٨هـ).

تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الاجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن=١٥) من الاختصاصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصقل الصياغة بما يتناسب مع العينة المدروسة.

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بصورته النهائية من بعد واحد يشمل (٢٠) مفردة، جميعهم عبارات موجبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

أولاً: صدق المقياس:

يعرف صدق الاختبار بأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على صدق المحكمين للتأكيد على صدق المحتوى، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، فيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٥) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لظاهرة موضع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وتم بقاء العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمين بنسبة ٨٠٪ فأكثر. وقد تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر **Cooper، 1974**) لحساب نسبة الاتفاق، وهي كالاتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{نسبة اتفاق المحكمين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

واعتماد معيار (٨٠ %)، نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرة للإبقاء عليها.

جدول (١) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

م	عبارات المقياس	الاتفاق بين المحكمين		نسبة الاتفاق
		موافق	غير موافق	
١	الاجهزة الإلكترونية المتواجده في المدرسة غير كافية	١٤	١	٪٩٣,٣
٢	أحب قراءة الكتب إلكترونياً	١٣	٢	٪٨٦,٧
٣	معلوماتي عن التعامل مع النظام الإلكتروني بسيطة	١٥	٠	٪١٠٠
٤	اشعر بالمتعه في الدراسة المعطاه من خلال الحاسوب	١٥	٠	٪١٠٠
٥	يزيد النظام الإلكتروني من المتعه والتشويق اثناء التدريس	١٢	٣	٪٨٠
٦	أشعر بالتطور عند الأستذكار عبر النظام الإلكتروني	١٤	١	٪٩٣,٣
٧	أحدث النظام الإلكتروني ثورة جديدة في التعليم	١٥	٠	٪١٠٠
٨	أستطيع الطباعة بسهولة من خلال الحاسوب	١٥	٠	٪١٠٠
٩	ليس لدى معلومات عن أستخراج المعلومات عبر الأنترنت	١٣	٢	٪٨٦,٧
١٠	المقررات الدراسية يصعب فهمها	١٥	٠	٪١٠٠
١١	الواجبات الإلكترونية المعطاه صعبة	١٤	١	٪٩٣,٣
١٢	اواجه صعوبة في البحث عبر المواقع الإلكترونية	١٥	٠	٪١٠٠
١٣	أخطاء كثيراً أثناء التعامل مع بالأنترنت	١٣	٢	٪٨٦,٧
١٤	امتلك جهاز حاسوب حديث بالمنزل	١٥	٠	٪١٠٠

م	عبارات المقياس	الاتفاق بين المحكمين		نسبة الاتفاق
		موافق	غير موافق	
١٥	أفضل تلقي الدروس المدرسية من خلال معلم الصف	١٢	٣	٨٠٪
١٦	ينتابني الملل أثناء الأستذكار عبر الشبكات الإلكترونية	١٢	٣	٨٠٪
١٧	اشعر بالفخر عندما أقوم بأستخراج المعلومات عبر المواقع الإلكترونية	١٥	٠	١٠٠٪
١٨	أفضل ان يستخدم المعلم النظام الإلكتروني	١٣	٢	٨٦,٧٪
١٩	أرى ان أستخدام نظام التعلم الإلكتروني عملية معقدة	١٥	٠	١٠٠٪
٢٠	أفضل الحصول على المعلومات من أكثر من موقع الأكتروني	١٢	٣	٨٠٪
	المجموع	**٢٧٧**	**٢٣**	**٩٢,٣٪**

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليه السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعد عبارات المقياس، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٢٠) عبارة، يتم استجابة المفحوصين على عبارات المقياس من خلال أربع استجابات (موافق بشدة – موافق – غير موافق – غير موافق بشدة) (٣-٢-١-٠).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالب وطالبةً، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة، وذلك كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٩٩٤**	١١	٠,٩٥٠**
٢	٠,٥٨٣**	١٢	٠,٨٤٢**
٣	٠,٩١٨**	١٣	٠,٩٩٤**
٤	٠,٩٤١**	١٤	٠,٩٤٦**
٥	٠,٩٤٣**	١٥	٠,٩٧٠**
٦	٠,٩٣٧**	١٦	٠,٨٩٤**
٧	٠,٨٧٥**	١٧	٠,٩٢٢**
٨	٩٤١**	١٨	٠,٧٦٠**
٩	٩٥٨**	١٩	٠,٩٢٢**
١٠	٠,٩٧٥**	٢٠	٠,٩٧٠**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، الأمر الذي يشير إلى اتساق المقياس داخليًا، ومن ثم صلاحيته للاستخدام.

ثانياً: ثبات المقياس

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية ومعادلة جوتمان، وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

١. معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) من طالبات المرحلة الثانوية، وقد وصلت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل إلى ٠,٩٨٩.

٢. التجزئة النصفية: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث وصلت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس إلى ٠,٩٨٦، ثم تم استخدام معادلة جوتمان ووصل فيها معامل الثبات إلى ٠,٩٨٦.

٣. إعادة التطبيق: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق **Test-retest**، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عدد (٣٠ طالبةً) من طالبات المرحلة الثانوية العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، حيث وصلت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس إلى ٠,٨٤٥.

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس الرهاب الاجتماعي (إعداد الباحثة):

مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلي:

الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء.

دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة: من المسلم به أن القياس النفسي يعتمد على نظريات تفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته وكفاءته، ومن ثم جاءت ضرورة تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بالصحة النفسية، وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذا المفهوم، مما يساعد على استخلاص مجالات ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائى، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت الرهاب الاجتماعي بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، كمقياس بلحسينى (٢٠١٣)، ومقياس حنتولى (٢٠١٦).

تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الاجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى.

تحكيم المقياس: عرض المقياس على (ن= ١٠) من الاختصاصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصقل الصياغة بما يتناسب مع العينة المدروسة.

الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس الرهاب الاجتماعي بصورته النهائية من ثلاثة أبعاد، مقسمة إلى (٣٢) مفردة موزعة على الأبعاد كالآتي: البعد الأول: التعامل مع الآخرين (١١) مفردة، والبعد الثاني: التقييم السلبي (٩) مفردات، والبعد الثالث: عدم الثقة (١١) مفردة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرهاب الاجتماعي

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

تم حساب صدق مقياس الرهاب الاجتماعي من خلال حساب صدق المحكمين للتأكيد على صدق المحتوى، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، فيما يلي توضيح لذلك:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٥) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لظاهرة موضع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، والبقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمين بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وتمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper، 1974) لحساب نسبة الاتفاق، وهي كالآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{نسبة اتفاق المحكمين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

واعتماد معيار (٧٥ %)، نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرة للإبقاء عليها.

جدول (٣) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

م	عبارات المقياس	الاتفاق بين المحكمين		نسبة الاتفاق
		موافق	غير موافق	
١	ليس لدى أصدقاء كثيرون	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٢	أكره الاشتراك بأى نشاط مدرسي	١٣	٢	٪٨٦,٧
٣	أشترك بجميع الرحلات المدرسية	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٤	هوياتى المفضلة معظمها فردية	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٥	أبتعد عن الأخرين قدر الأماكن	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٦	أحب التعامل مع الزملاء المجتمع المدرسي	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٧	لدى علاقة طيبية بجميع جيرانى	١٤	١	٪٩٣,٣
٨	أحرص على تلبية الدعوات من زملائى	١٣	٢	٪٨٦,٧
٩	أشعر بالقلق عند تواجدى مع الأخرين	١٥	٠	٪١٠٠,٠
١٠	أشعر بالدوار عند التحث مع الأكبر سناً	١٥	٠	٪١٠٠,٠
١١	ولدى لا يقدر أحتياجى للوحدة أحياناً	١٤	١	٪٩٣,٣
١٢	أحصل دائماً على الثناء من معلمي المدرسة	١٣	٢	٪٨٦,٧
١٣	أخشى الأرتباك أثناء التحدث في تجمعات مع الأخرين	١٣	٢	٪٨٦,٧
١٤	يخيفني حضور المناسبات العائلية	١٣	٢	٪٨٦,٧
١٥	أخشى أن أقوم بشرح مشاعرى لوالدتى	١٥	٠	٪١٠٠,٠
١٦	أشعر بنظرات غريبة من الأخرين بالطريق العام	١٥	٠	٪١٠٠,٠
١٧	أفضل كتمان اسراري عن أقرب الناس لدى	١٥	٠	٪١٠٠,٠
١٨	أشعر بالتلعثم عند القاء الأذاعة المدرسية	١٤	١	٪٩٣,٣
١٩	تنتقد زميلاتى ملابسي	١٤	١	٪٩٣,٣
٢٠	يصفنى الأخرين بالأنانية	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٢١	أشعر برغبة الأخرين بالأبتعاد عنى	١٢	٣	٪٨٠,٠
٢٢	أخشى أن يفاجنى معلم الصف بأسئلة شفوية	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٢٣	أتفضل التحدث عبر وسائل التواصل كتابتاً	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٢٤	أفضل عدم نشر الصور الخاصة بى عبر المواقع الإلكترونية	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٢٥	أشعر بعدم رغبة زملائى في التحدث معى	١٢	٣	٪٨٠,٠
٢٦	أري في وسائل التواصل الإجتماعى متعة حقيقية	١٤	١	٪٩٣,٣
٢٧	جيرانى يحرصون على التواجد معى دائماً	١٤	١	٪٩٣,٣
٢٨	يراني أبى صورة مشرفة للأبنه	١٤	١	٪٩٣,٣
٢٩	أحب أن أبدي رأيي في مظهر الأخرين	١٤	١	٪٩٣,٣
٣٠	أحرص على شراء بملابسي بنفسي	١٣	٢	٪٨٦,٧
٣١	أحرص على التعرف رأي الأخرين في تقيمهم لمظهري	١٥	٠	٪١٠٠,٠
٣٢	أحرص على الأشتراك بالحفلات المدرسية	١٣	٢	٪٨٦,٧
	المجموع	**٤٥٢**	**٢٨**	**٪٩٤,٢**

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليه السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعد عبارات المقياس، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٣٢) عبارة، يتم

استجابة المفحوصين على عبارات المقياس من خلال (تنطبق بشدة – تنطبق – لا تنطبق – لا تنطبق تماما) (٣-٢-١-٠).

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الرهاب الاجتماعي من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طالب وطالبةً، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة، وذلك كما يلي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الرهاب الاجتماعي ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

التعامل مع الآخرين		التقييم السلبي		عدم الثقة	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
١	٠,٩٨٥**	١	٠,٧٣٨**	١	٠,٨٨٤**
٢	٠,٨٧٨**	٢	٠,٤٦٧**	٢	٠,٨٩٩**
٣	٠,٥٧٤**	٣	٠,٨٢٠**	٣	٠,٨٤٢**
٤	٠,٧٥١**	٤	٠,٧٢٧**	٤	٠,٩٠٩**
٥	٠,٩٣٢**	٥	٠,٨٤٦**	٥	٠,٨٧٤**
٦	٠,٨٧٢**	٦	٠,٨٤٤**	٦	٠,٨٤١**
٧	٠,٩٣٩**	٧	٠,٩٢٤**	٧	٠,٩٤٧**
٨	٠,٦٦٨**	٨	٠,٩٢٢**	٨	٠,٧٩١**
٩	٠,٨٨٧**	٩	٠,٩٠٤**	٩	٠,٩٣٥**
١٠	٠,٨٤٤**			١٠	٠,٨٨٣**
١١	٠,٩٥١			١١	٠,٩٤٣**
				١٢	٠,٦٥٣**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت ما بين (٠,٤٦٧)، و(٠,٩٨٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
التعامل مع الآخرين	٠,٩٨٨**
التقييم السلبي	٠,٩٨٣**
عدم الثقة	٠,٩٧٨**

**** دالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (٠,٩٨٨)، و(٠,٩٧٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، كما يتضح من

الجدولين السابقين (٤) و(٥) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيًا، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالبات المرحلة الثانوية، وقد وصلت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل إلى (٠,٩٨٤)، كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٣٠) طالبةً، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل مهارة، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان، براون)	معامل جوتمان
التعامل مع الآخرين	١١	٠,٩٥٩	٠,٩٣٠	٠,٩٦٤	٠,٩٦١
التقييم السلبي	٩	٠,٩٢٩	٠,٨٩٣	٠,٩٤٤	٠,٩٤٣
عدم الثقة	١٢	٠,٩٦٨	٠,٩٣٦	٠,٩٦٧	٠,٩٦٥
المقياس ككل	**٣٢**	**٠,٩٨٤**	**٠,٩٦٨**	**٠,٩٨٤**	**٠,٩٨٢**

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

١. إعادة التطبيق: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوم من التطبيق الأول على عدد (٣٠) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية، وهو ما يتضح من خلال الجدول (٧):

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لكل بعد من أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي

أبعاد المقياس	معامل الثبات
التعامل مع الآخرين	٠,٩٨٢**
التقييم السلبي	٠,٨٨٤**
عدم الثقة	٠,٧٢١**
المقياس ككل	**٠,٩٤١****

** **دالة عند مستوى (٠,٠١)**

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق لحساب معامل ثبات الأدوات.
- معامل ارتباط بيرسون pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس، وإيجاد العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي، وكذلك استخراج العلاقة بين التطبيقين لاستخراج معامل ثبات الاستقرار.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات (عينة الدراسة) بالمرحلة الثانوية على مقياس الرهاب الاجتماعي.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة الدراسة الميدانية وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة واختبار صحة الفرضين المتعلق بالدراسة، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، ويتم – فيما يلي – الإجابة عن سؤالي الدراسة والتحقق من صحة فرضيه.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار صحة فرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على أن "**مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية مرتفع**"، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات (عينة الدراسة) بالمرحلة الثانوية على مقياس الرهاب الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الكلي (٦٢,٦٧)، وانحراف معياري قدره (٢٥,٤٤١)، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات عينة الدراسة، كما تم استخراج توزيع مستويات أداء الطالبات على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب قيمة الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) توزيع مستويات أداء طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الرهاب	العدد	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أعلى قيمة
منخفض	٦٨	٣٤,٠٪	٣٢,٢٦	١٣,٩٢٥	١٢,٠٠	٥٥,٠٠
متوسط	٥٦	٢٨,٠٪	٦٥,٦٦	٥,٦٦٤	٦٠,٠٠	٧٥,٠٠
مرتفع	٧٦	٣٨,٠٪	٨٧,٦٦	٦,٥٦٢	٨٠,٠٠	٩٦,٠٠
المجموع	**٢٠٠**	**١٠٠,٠٠٪**	**٦٢,٦٧**	**٢٥,٤٤١**	**١٢,٠٠**	**٩٦,٠٠**

يبين الجدول (٨) توزيع مستويات الطالبات على مقياس الرهاب الاجتماعي حسب الدرجة الكلية للمقياس، ويتضح من الجدول أن (٣٨,٠٪) من الطالبات كان مستوى أداؤهم على مقياس الرهاب الاجتماعي مرتفعاً، مما يشير إلى وجود مستوى عالي من الرهاب الاجتماعي لديهن، وأن (٣٤,٠٪) من الطالبات كان لديهن مستوى منخفض من الرهاب الاجتماعي، في حين كان (٢٨,٠٪) من الطالبات لديهن مستوى متوسط من الرهاب الاجتماعي.

وبناءًا على ما سبق يتضح أن عدد الطالبات اللاتي يوجد لديهن رهاب إجتماعي كبير، وهو ما يمثل أحد المشكلات التي تعوق عملية التعلم، وهذا ما أشارت إليه العديد من الأدبيات والدراسات السابقة، وتفسر الباحثة هذه الفرضية في ضوء الإحصائيات التي أثبتت نسبة انتشار الرهاب بالدول العربية، والتي وصلت كما ذكر الرشيدى في (العتيبي، ٢٠٠٥) أن معدل انتشار الرهاب في المجتمعات العربية يتراوح بين (٣ إلى ١٣٪)، كما بلغت نسبة انتشار الرهاب بجامعة الكويت (١٣٪) من إجمالي عدد الطلاب (دهراب، ٢٠٠٨)، كما أوردت دراسة الخاني وعرفة (١٩٩٥) في (العواد،٢٠٠٤) أن نسبة الرهاب الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية كانت تبلغ ٧٩٪ من مرضي الخوف عموماً، وكما أشار شلبي ورسلان في (عبد الرحمن،٢٠٠٠) أن نسب الطلاب الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي بجامعات مدينة الرياض وصلت إلى (٢٥٪) من مجموعة الطلاب المراجعين للعيادة الجامعية، كما تفسر الباحثة نسبة ارتفاع الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات إلى ما أورده عبد الحميد (٢٠٠٧) أن انتشار الرهاب الاجتماعي يرجع إلى أساليب التنشئة الأسرية والتي قد تتسم بالقهر والتسلط والإساءة البدينة واللفظية، وترى عبد الفتاح (٢٠١٦) أن هذه الأساليب تكثر في المجتمعات العربية بصفة عامة، وقد تكون موجه بصورة أكبر إلى الأناث، حيث تفرض العادات والتقاليد العربية بعض الأساليب التي تتسم بالشده تجاه الأناث، كما ترجع الباحثة زيادة هذه النسبة إلى التعرض للخبرات الصادمة سواء كانت من البيئة المدرسية كتوبيخ المعلم للطلاب، أو النظره العنصرية من البعض بسبب الطبقة الاجتماعية أو المستوى الاقتصادي أو العرق. (عقل،٢٠٠٠)، ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض الدراسة، ويشير إلى الرهاب الاجتماعي بين طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بنسبة مرتفعة، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (١):

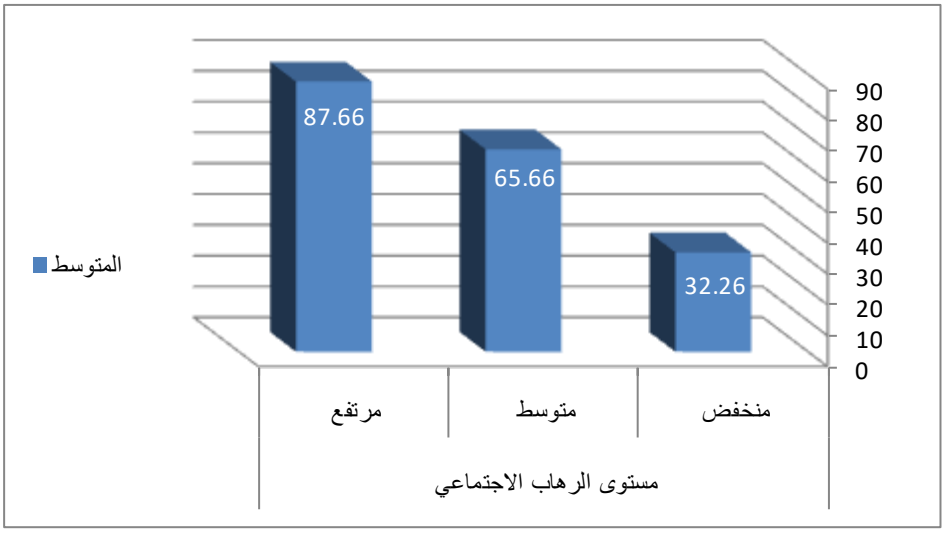

شكل (١) يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية لمقياس الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار صحة فرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson** لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات مجموعة الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجاتهم في مقياس الرهاب الاجتماعي، كما هو مبين بالجدول (٩):

جدول (٩) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات مجموعة البحث في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجاتهم في مقياس الرهاب الاجتماعي

المجموعة	المتغيرات	العدد	الدلالة	الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني
مجموعة الطالبات ذوي مستوى الرهاب المنخفض	الرهاب الاجتماعي	٦٨	ر	٠,٩٤٤**
مجموعة الطالبات ذوي مستوى الرهاب المتوسط		٥٦	ر	٠,٨٩٠**
مجموعة الطالبات ذوي مستوى الرهاب المرتفع		٧٦	ر	٠,٩٠٥**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات ذوي مستوى الرهاب الاجتماعي المنخفض في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجاتهن في مقياس الرهاب الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٤٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، أي أن متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي مرتبطين ارتباط طردي قوي، ويوضح ذلك الشكل البياني (٢):

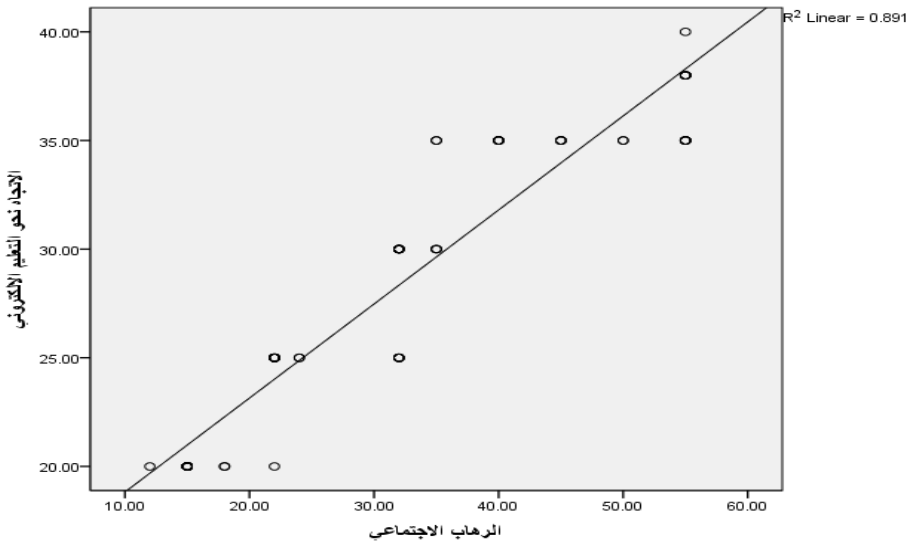

شكل (٢) العلاقة الارتباطية بين متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي المنخفض

كما يتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات ذوي مستوى الرهاب الاجتماعي المتوسط في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجاتهن في مقياس الرهاب الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٩٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، أي أن متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي مرتبطين ارتباط طردي قوي، ويوضح ذلك الشكل البياني (٣):

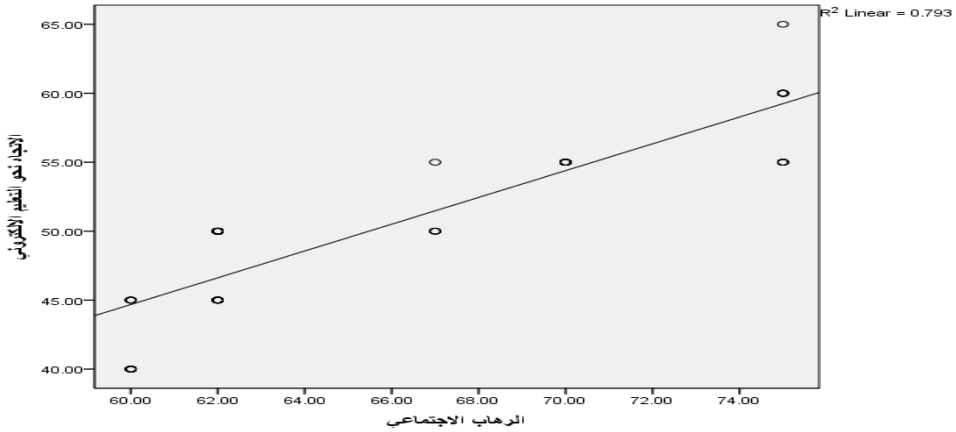

شكل (٣) العلاقة الارتباطية بين متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي المتوسط

كما يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطالبات ذوي مستوى الرهاب الاجتماعي المرتفع في مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجاتهن في مقياس الرهاب الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٠٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، أي أن متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي مرتبطين ارتباط طردي قوي، ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (٤):

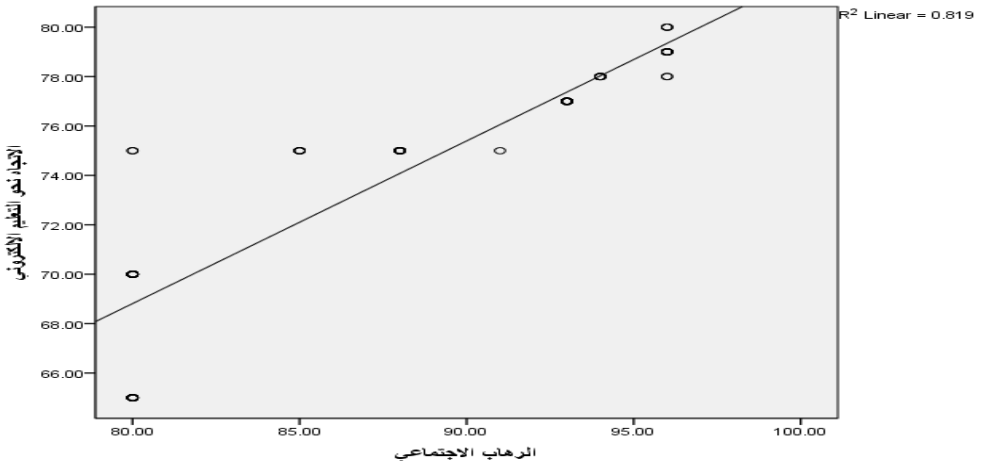

شكل (٤) العلاقة الارتباطية بين متغير الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومتغير الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي المرتفع

ومما سبق يتضح أن الطالبات التي لديهن اتجاه قوى نحو التعليم الإلكتروني يكون الرهاب الاجتماعي لديهن مرتفع، وأن الطالبات التي يكون اتجاههن منخفض نحو التعليم الإلكتروني يكون مستوى الرهاب الاجتماعي لديهن منخفض، ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، كما أنه يجيب عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة الدراسة: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟"، ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين.

وتفسر الباحثة الفرضية الثانية في ضوء ما تم تناوله في الإطار النظري، حسبما يرى كلاً من (عبد العظيم،٢٠٠٩)، و(Blanco et al, 2012) أن الرهاب الاجتماعي قد يكون مرتبطاً بمواقف وأوقات معينة وأشخاص معينة، أو يكون معمماً بجميع المواقف والأوقات وجميع الأشخاص، وهذا ما يجعل الطالبةً هنا في حاله من التعطل المستمر من الذهاب إلى المدرسة أو طلب المساعدة من الغير خارج نطاق المدرسة.

ومن ثم ترى الباحثة أن لجوء الطالبات ذوي الرهاب الاجتماعي إلى التعليم الإلكتروني الذي يمكنهم من أنجاز مهامهم الدراسية يكون أكثر من لجوء الطالبات غير ذوي الرهاب الاجتماعي، فالطالبات اللواتي يتصفن بعدم وجود الرهاب الاجتماعي يذهبن إلى المدرسة بطريقة منتظمة ويتخذن التعليم الإلكتروني وسيلة مكملة إضافة للتعليم التقليدي، وليس بديلاً عنه، وهذا ما أكده (الطاهر، وعطية، ٢٠١٢).

كما تفسر الباحثة الفرضية في ضوء الدراسات السابقة التي توصلت إلى فاعلية دور الإنترنت في علاج الأشخاص ذوي الرهاب الاجتماعي، كدراسات برجور وآخرون (Bergeret et al 2009)، وروزنثال (Rosenthal,2009)، وشي (Shi et al ,2013).

التوصيات:

١. زيادة فاعلية دور المؤسسات التعليمة في مساعدة الطلاب للتغلب على مشكلة الرهاب الاجتماعي، من خلال التوعيات والبرامج الإرشادية التي يمكن أن تحد لديهم من الشعور بالتدني وعدم الثقة بالنفس أمام الأخرين.

٢. العمل على أتساع مجال الأنشطة الاجتماعية داخل المدارس.

٣. عقد دورات تدريبية للمرشدين الطلابيين والمرشدين النفسين للتعامل مع الطلاب من ذوي الرهاب الاجتماعي، وتمكنهم من الانخراط بالمجتمع.

٤. العمل على تدريب الطلاب على كيفية البحث عبر الشبكات بطريقة سليمة.

٥. تدعيم شبكات بالمدارس للتواصل مع الطلاب إلكترونياً.

٦. حث الطلاب على تقديم الواجبات والأبحاث إلكترونياً.

٧. عقد مسابقات بين الطلاب للبحوث الإلكترونية.

البحوث والدراسات المقترحة:

تقترح الباحثة في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقديم الباحثين للبحوث التالية:

١. برنامج إرشادي تكاملي لخفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى طالبات الجامعة المغتربات.

٢. الكشف عن مستوى الرهاب الدراسي لدى الطلاب متكرري الرسوب بالمرحلة المتوسطة.

٣. فاعلية الاتجاه للتعليم الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الرهاب الدراسي.

٤. العلاقة بين التعليم الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعات.

٥. برنامج إرشادي لتنمية مهارات التعلم التكنولوجي لدى الطلاب ذوي الرهاب الاجتماعي.

المراجع:

إبراهيم، عيد (٢٠٠٠). دراسة المظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيرى الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب، ***مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس***، ٢٤(٤)، ٢٩٧- ٣٠١.

إبراهيم، عيد (٢٠٠٢). ***علم نفس النمو***. ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). ***مقدمة فى الإرشاد النفسي***، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، آمال (٢٠٠٣). ***الصحة النفسية والعلاج النفسي***. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بلحسيني، وردة (٢٠١١). ***أثر برنامج معرفي سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي.

حسامو، سها على (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، ***مجلة جامعة دمشق***، ٢٧، ٢٤٣-٢٨٧.

الحمد، نايف فدعوس، والعوهلى، خالد بن ناصر، وحميدات، محمود أحمد (٢٠١٦). مستوى الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية، ***مجلة العلوم التربوية***، ٤٣، (٥)، ١٨٧١-١٨٨٦.

الحميرى، عبد القادر بن عبيدالله (٢٠١٤). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، ***مجلة العلوم الربوية والنفسية***، ١٥(٢)، ١٦٥-١٩٩.

حنتولى، تغريد محمد (٢٠١٦). **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.

دهراب، سميرة (٢٠٠٨). ***برنامج إرشاد جمعي للتعامل مع الرهاب الاجتماعي***. http:// www. Arrouiah.com أسترجعت بتاريخ ١١/ ١٠/ ٢٠١٩.

دهلوى، دانية بنت عثمان (٢٠١٠). ***الرهاب الاجتماعي وعلاقة بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الرحيلي، تغريد (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*** ٢٨(٨)، ١٧٧٦-١٧٩٤.

سمارة، نواف احمد، العديلي، عبد السلام موسي (٢٠٠٨). ***مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية***. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الشريف، محمد بن حارب (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، ***مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر***،١٦٨(٣)،٨٩١-٩٣٠.

شمى، نادر سعيد، وسعيد، أسماعيل سامح (٢٠٠٨). ***مقدمة في تقنيات التعلم***. عمان: دار الفكر.

الشناق، قسيم، وبني دومي، حسن (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، ***مجلة جامعة دمشق***، ٢٦(١+٢)، ٢٣٥-٢٧١.

الشناوي، محمد (٢٠٠٠). ***نظريَّات الإِرْشاد والعلاج النَّفْسي***. القاهرة: دار غريب للطِّباعةِ والنَّشْر.

الشناوي، محمد محروس (٢٠٠٠). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع.

الطاهر، رشيدة، ورضا، عطية (٢٠١٢). ***جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة***. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبد الرحمن، محمد (٢٠٠٠). ***علم الأمراض النفسية والعقلية: الأسباب، الأعراض، التشخيص، العلاج***. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). ***منظومة التعليم عبر الشبكات***. القاهرة: عالم الكتب.

عبد العظيم، طه (٢٠٠٩). ***العلاج النفسي المعرفي***. دار الوفاء: الإسكندرية.

عبد الفتاح، منال ثابت (٢٠١٦). فاعلية برنامج ارشادرى معرفي سلوكي للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من الطالبات المعاقات بصريا، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، ١٧(٦)، ٣٨٧-٤٢٠.

العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (١٤٣٩هـ). ***واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض***، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

العتيبي، كتاب بن عقلان (٢٠٠٥). ***الرهاب الاجتماعي لدى مدمني المسكرات والحشيش وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

عزو، أحمد، وسمور قاسم (٢٠١٦). فاعلية برنامجين إرشاديين في خفض أعراض اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى في جامعة اليرموك، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، ١٢(١)، ٥٩-٦٩.

عطير، ربيع شفيق (٢٠١٥). اتجاهات طلبة جامعة فلسطين التقنية- خضوري نحو التعليم الإلكتروني، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي***، ٣٥(١)،١٢٩-١٤١.

عقل، محمود (٢٠٠٠). ***الإرشاد النفسي والتربوي***. ط٢، الرياض: دار الخرجين للنشر والتوزيع.

عكاشة، احمد (٢٠٠٣). ***الطب النفسي المعاصر***. القاهرة: الأنجلو مصرية.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). الهوية والقلق والإبداع، القاهرة: دار القاهرة.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٦). مقدمة فى الإرشاد النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العواد، سارة عبد العزيز (٢٠٠٤). ***فاعلية برنامج علاجي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض***، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

كابلي، طلال (٢٠١٣). آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، ١(٣٥)١٠٣-١١٦.

كمال، طارق (٢٠٠٦). ***أساسيات علم النفس العام***. الأسكندرية: مؤسسة شباب للنشر والتوزيع.

محمد عطية جرين، المطري، ريم عمر (٢٠١٠). تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، ***المجلة التربوية، جامعة الكويت***، ٣، ١٥-٣٨.

الملا، عبد الله فيصل (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم، ***المجلة التربوية، البحرين***،٢١ (١٢)، ٣٥-٧٩.

مليكة، لويس كامل (١٩٩٦). ***قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية***. الجزء الأول، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

اليوسفي، علي عباس (٢٠٠٨). دافع الأنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات، ***مجلة كلية الجامعة الأسلامية***، ٢١٤،٥-٢٣٥.

Alberto, B., Regina, L., Flavia, L., Waldo, Z., & Pedro, M. (2011). Social Phobia in Brazilian University students: prevalence, under-recognition and academic impairment in women, ***Journal of affective disordersm***,36(3), 857-861.

American Psychiatric Associatio (1994). *Diagnostic and statistical*. ***manual of mental disorders***. (4th ed). Washington. DC.

American Psychiatric Associatio (2013). ***Diagnostic and statistical Manual of mental Disorders***. (5th ed.) Washington.

Antony, M., & Rowa, K. (2007). ***Social Phobic Retrieved AUGUST*** *22,2019 from* www. Hhpub, com/ book/ isbn/-88937-311-60html.

Arab Encyclopedia (2012). ***Attitudes***. Retrie from://www.arabency.com.2/1/2019

Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2014). The role e-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education, International, ***Journal of Education and Research***, 2 (12), 397-410.

Berger, T., Caspar, F., Robert, R., & Kneubuhler, B. (2009). Internet- based treatment of social phobia: A randomized controlled trial comparing unguided with two types of guided self-help, ***Journal of Behaviour Research and Therapy,***49(3),158-169.

Blanco, C., Bragdon, L., Schneier, F., & Liebowitz, M. (2012). Evidence-based pharmacotherapy of social anxiety disorder, ***Journal of International Neuropsychopharmacology***,16(1),235-249.

Cooper, J. (1974). ***Measuring and analysis of behavioural techniques. Columbs***, Ohio: Charles E. Morit.

Fee, K. (2009). ***Delivring E-Learning Acomplete strategy for design application and assessment***. London: Kogan Page.

Gullu, F., Kuusik, R., & Laanpere, M. (2015). Electronic Education system model-2, ***Journal of International Conferece on e-learning***, 2, 126-166.

Gultekin, B., Ferhan, D., & dergisi, T. (2011). The Prevalence of Social Phobia, and its Impact on Quality of Life, Academic Achievemennt, and Identity Formation in University Students ***Turkish Journal of Psychiatry***, 22(3),150-8.

Kocovski N (2003). ***Attentional Biases and Coping with Social Anxiety***. York University (Canada) DAI-B 63/02.

Mortberg, E., & Jansson, F. (2019). Psychoometric Evaluation of the Social Inveentory and the Mimi-Social Phobia Inventory in a Swedish University Student Sample, ***Journal of Psychological Reports***, 12 (1), 323-339.

Pilling, S., Wilson, M., Mavranezouli, I., Kew, K., Taylor, C., Clark, D. (2014). ***Guideline Development, Group, Recognition, assessment and treatment of social anxiety disorder: summary of NICE guidance***. Cite uses deprecated parameters.

Rosental, H. (2009). "The ***effect of internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phobia***" Dissertation of ph.D.. Walden University.

Russell, G. (2009). A study to investigate the prevalence of social anxity in a sample of higher education students in the United Kingdom***, journal of Mental Health***, 18(3),198-206.

Shi, L., Cristea, A., Foss, J., & Qaffas, A. (2013). A Social personalized adaptive e-learning environment: A case Study in Topolor, ***Journal of Ladis International***, 11(3),13-34.

Shraim, K. (2012). Moving Towards e-learning Paradiness of Higher Education Institutions in Palestine, ***International Journal of E-learning (IJEL)*** ,11(4),441-463.

Soohinda, G., & Sampath, H. (2016). Social Phopia among school Students-Prevalence, demographic correlates and social academic impairment, ***Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health***, 12 (3), 211-229.

Tesone, D., Alexakis, G., & Platt, A. (2003). Distance learning program for Non-traditional and Traditional Students in the Business Disciplines, ***Online Journal of Distance Learning Administration***, 6(4),234-276.

Tolulope, T., & Olayinka, O. (2009). Social Phobia in Nigerian University students: Prevalence, Correlates and Co-morbidity. ***Social Psychiatric Epidemiology***,44(6),458-468.

Yacobm, A., abdel kader, A., Zainudin, A., & Zurairah, A. (2012). Studen Awareness Towards E-Le arning in Education, ***Journal of Procebia Social and Behavioral Siencesm***, 67,93-101.

Zear M., Sarikhani, R., Salari, M., & Mansouri, V (2016). The Impact of E-Learning on University Students Academic Achievement and creativity, ***Journal of Techincal Education and Traning (JTET)***, 26 (1, 2229-8932).

Zarei, E., & Rezaei, I. (2011). The Impact of Using Electronic Portfolio on Attitude, Motivation, and Educational Progress of Students' Khaje Nasir Toosi University, ***Journal of Educational Measurement periodical***, 2(5), 67-96.

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 22 ... Rajab 1441 H – March 2020 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs